



حضرها سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي

اليمن بين الخيار الديمقراطي وخيار العنف في ندوة للتحالف المدني للسلام الكحلاني: المعارضة نحت بالمظاهرات إلى العنف لزيادة الضغوط على النظام



د. عادل الشجاع: ما يجري اليوم ارتداد عن التجربة الديمقراطية اليمنية

صنعا / سيا

نظم التحالف المدني للسلام وحماية الحقوق والحريات بصنعا أمس الندوة الوطنية (اليمن بين الخيار

الديمقراطي وخيار العنف) بمناسبة الذكرى 63 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان برعاية وزير الخارجية الدكتور

أبو بكر القربي .

وفي افتتاح الندوة التي حضرها سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي أكد وزير شؤون

مجلسي النواب والشورى احمد الكحلاني ، أهمية الندوة التي تتزامن مع جهود الحكومة والأطراف اليمنية

المختلفة برعاية إقليمية ودولية من أجل التوصل إلى تسوية سياسية تنهي الأزمة القائمة وتضمن استقرار

وأمن ووحدة اليمن .

بفعل ما يجري إلى انتهاج خيار العنف . وناشد الشجاع سفراء الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة نقل حقيقة ما يجري في الواقع اليمني وليس ما تقدمه القوى المعارضة التي انتهجت الخيارا بديلا عن الخيار الديمقراطي . ودعا المجتمع الدولي إلى الوقوف مع حق اليمنيين في التعليم والتنقل والعمل والحياة ونقل ما يعانيه الشعب من عقاب جماعي تركبه تلك القوى المعارضة . من جانبها استعرضت مسئولة حقوق الإنسان وتقصى الحقائق في التحالف المدني للسلام هناك دجران فيلما وثائقيا قصيرا يوثق ما يجري من انتهاكات لحقوق الإنسان في الميادين والمظاهرات التي تسيرها أحزاب اللقاء المشترك وفي مقدمتهم الإخوان المسلمون وحلفاؤهم وأذليهم .

كما قدمت نماذج من الحقائق والشهادات والأحداث الواقعية الموثقة التي تحتفظ بها لجنة تقصي الحقائق في التحالف ومنظمة مناهج . وكانت الندوة قد ناقشت ثلاث أوراق عمل تناولت مستقبل نظام الحكم في اليمن بين الشرعية الدستورية وشرعية الفوضى والعنف كبديل للنظام الديمقراطي والديمقراطية وحقوق الإنسان وهل يكون العنف وسيلة للتغيير .

حضر الندوة نائب وزير الشباب والرياضة معمر الارياني ووكيل وزارة الداخلية لقطاع خدمات الشرطة اللواء عبد الرحمن البروي ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال محمد الجدري وعدد من الباحثين والقانونيين والإعلاميين.

وتأكيد عدم ترشحه في الانتخابات الرئاسية القادمة . ولفت إلى أن المبادرة تضمنت كذلك جملة من المعالجات السياسية والاقتصادية والاجتماعية خاصة بالشباب إلا أن المعارضة رفضت تلك المبادرة وعملت على التصعيد وإقلاق السكينة العامة للضغط على الحكومة من أجل الحصول على المزيد من المكاسب السياسية .

وأشار وزير شؤون مجلسي النواب والشورى إلى سلمية المظاهرات الشبابية خلال الخمسين يوما الأولى التي تعاملت معها الأجهزة الأمنية بمسئولية ولم يحدث خلالها أي نوع من أنواع العنف لكن المعارضة عندما أدركت أن استمرار المظاهرات في ضوء التعامل المسئول من قبل قوات الأمن لن يحقق أهدافها السياسية عملت على أن تتحى بالمظاهرات إلى مسار العنف لزيادة الضغوط على النظام .

وقال إن طول الفترة الزمنية لهذه الأزمة أثبت بما لا يدع مجالا للشك أن الحوار هو الوسيلة الوحيدة للتوصل إلى اتفاق سياسي ينهي الأزمة القائمة وأنه لا يمكن لأي طرف أن يفرض رأيه على الطرف الآخر.. مشيرا إلى أن هناك أطرافا تسعى لإعاقة التوصل إلى أي اتفاق من خلال استخدام العنف وإراقة الدماء وتعمل كل ما يمكنها من أجل تاليب المجتمع الدولي على الحكومة .

من جانبه أشار رئيس التحالف المدني للسلام وحماية الحقوق والحريات الدكتور عادل الشجاع إلى أن ما يجري اليوم يمثل ارتدادا على التجربة الديمقراطية اليمنية التي كانت قد قطعت شوطا كبيرا وضع اليمن في مصاف الدول المنتهجة للخيار الديمقراطي قبل أن تعود

الراهنة التي بدأت منذ ما يقارب تسعة أشهر على شكل مظاهرات شبابية محدودة للتعبير عن المطالب الحقوقية ، واستجابت لها منذ الشهر الأول من خلال المبادرة التي تقدم بها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمام مجلسي النواب والشورى في 2 فبراير من العام الجاري والتي قضت بسحب مشروع التعديلات الدستورية التي تقدم بها الحزب الحاكم

الكحلاني إلى أن التداول السلمي للسلطة تحقق على صعيد الممارسة من خلال إجراء الانتخابات في موعيدها حيث تم تنفيذ دورتين انتخابيتين رئاسيتين بطريقة مباشرة من الشعب وثلاث دورات برلمانية ودورتين انتخابيتين للمجالس المحلية إضافة إلى دورة انتخابية للمحافظين . وأكد الكحلاني أن الحكومة تعاملت مع الأزمة السياسية

وأوضح الكحلاني أن الجمهورية اليمنية منذ قيامها 1990 أخذت النهج الديمقراطي القائم على التداول السلمي للسلطة والتعددية السياسية والحزبية نظاما للحكم وأحرزت تقدما ملحوظا في تشجيع ودعم مؤسسات المجتمع المدني ورعاية المرأة اليمنية بما يمكنها من المشاركة السياسية الفاعلة . وأشار وزير شؤون مجلسي النواب والشورى احمد

المبادرة الوطنية لمساندة أسر الشهداء تقدم درع الوفاء لأسرة شهيد الوطن عبد الغني

صنعا / سيا

وقال الحارثي " من حق كل شهيد علينا أن نقف إلى جانب أسرته، وأن يتكاتف الجميع في سبيل رعاية أبناء الشهداء" .. لافتا إلى أن المبادرة بدأت في إعداد قاعدة بيانات لجميع شهداء القوات المسلحة والأمن، من خلال تواصلها مع الجهات المعنية لمعرفة كل البيانات والمعلومات المتعلقة بكل شهيد وتوثيقها ل يتم في ضوءها التواصل مع ذويهم وأسرتهم لتكريمهم .. غربا عن أمه في أن تصبح المبادرة الوطنية لمساندة أسر الشهداء حلقة وصل بين الجهات المعنية وأسرة الشهداء.

جاء من الحرص على رعاية ودعم ومساندة أسر الشهداء وأبنائهم والعمل على حل مشكلاتهم، انطلاقا من التقدير الشعبي للشهيد وما قمه في سبيل هذا الوطن.. مشيرا إلى أن المرحلة الأولى من البرنامج التكريمي تشمل تكريم 50 شهيدا من مختلف الوحدات العسكرية والأمنية من الساكنين في نطاق أمانة العاصمة، وأن هذا البرنامج جزء من الخطط التي وضعتها المبادرة في إطار الاهتمام بأسر الشهداء تكريما لتضحياتهم في ردة المخربين والخارجين عن القانون.

درع الوفاء وشهادة تقدير. وقد عبرت أسر وأقارب الشهداء المكرمين عن امتنانها وتقديرها لهذه المبادرة وهذا التكريم من قبل المبادرة الوطنية لمساندة أسر الشهداء الذي يعكس المكانة العالية التي يحظى بها شهداء القوات المسلحة والأمن الذين قدموا أرواحهم رخيصة فداء للوطن وضربوا أروع الأمثلة في البطولة والتضحية والفداء والتصدي لكل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن. من جانبه أكد المدير التنفيذي للمبادرة صادق محسن الحارثي أن إنشاء المبادرة

الوطن. كما تم النزول إلى منزل أسرة الشهيد خالد محمد علي جلاس من أبطال اللواء 27 ميكا وتكريمه بدرع المبادرة وشهادة تقدير وعرفان. وكرمته المبادرة أيضا الشهيد احمد محمد صالح عوض من أبطال قوات الحرس الجمهوري الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني في الدفاع عن النظام والقانون والنظام الجمهوري في منطقة بني حشيش، حيث زارت الهيئة التنفيذية أسرته في قرية السواد بمديرية السبعين وسلمتها

خدمة الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره ووحدته الوطنية، بالإضافة إلى مرتبة عزيز اليمن. كما كرمت المبادرة الشهيد عبده مسعد الفرخ من أبطال قوات الأمن المركزي الذي استشهد وهو يؤدي واجبه المقدس في حفظ الأمن على أيد أئمة خارجة عن النظام والقانون في شارع الزراعة، حيث قام رئيس المبادرة أمين جمعان والمدير التنفيذي صادق الحارثي ونائب رئيس المبادرة مطهر الخميسي بتسليم أسرته درع الوفاء وشهادة تقدير وعرفان لتضحيته الكبيرة في خدمة

دشنت المبادرة الوطنية لمساندة أسر الشهداء المرحلة الأولى من برنامجها التكريمي لشهداء الوطن من أبطال القوات المسلحة والأمن من خلال النزول الميداني إلى منازلهم والالتقاء بأسرهم. وقامت الهيئة التنفيذية بتكريم شهيد الوطن الكبير الاستاذ/ عبدالعزیز عبدالغني بدرع الوفاء المقدمة من المبادرة، التي سلمها أمين جمعان رئيس المبادرة لأسرة عزيز اليمن وفقيدها الكبير، وكذا شهادة تقدير وعرفان بإسهاماته الكبيرة في

شاهد بالصور.. ضحايا اعتداءات مليشيات المشترك والإصلاح في العاصمة صنعاء



المواطنين في حي مسيك والصباح ما أدى إلى إصابة عدد منهم والحاق أضرار كبيرة في تلك المنازل . وأشار المصدر إلى أنه تم قصف مقر شركة النفط اليمنية بشوارع الستين في عصر بعدة قذائف هاون الحقت به أضرارا، كما قصفت تلك المليشيات بقذائف « آر بي جي » مبنى وزارة الداخلية ومعسكر شرطة النجدة والمنازل المجاورة لهما وخلفت إصابات بين عدد من المواطنين.

استشهد العديد من الجنود جراء تلك الاعتداءات. إلى ذلك قال مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية إن مليشيات أحزاب اللقاء المشترك وفي مقدمتهم « الإخوان المسلمين » وحلفائهم وأذليهم قصفوا مساء أمس الأول عددا من الأحياء الأهل بالسكان في العاصمة صنعاء ما أدى إلى إلحاق خسائر بشرية ومادية. وأوضح المصدر أن تلك المليشيات قامت بإطلاق قذائف هاون وصواريخ لو ، ونيران أسلحة رشاشة خفيفة استهدفت بها منازل

والجرحي تقشعر لها الأبدان ..ومنازل تدمر ..ومساكن تهطل عليها قذائفهم فتحولها إلى بقايا أطلال..وتجبر سكانها على الرحيل ..حتى تحولت العاصمة صنعاء بفعل جرائمهم إلى مدينة أشباح. هذا وكانت قد قامت تلك المليشيات خلال الأيام الماضية بالقصف العشوائي على منازل المواطنين والمنشآت الحكومية بقذائف الهاون وال « آر بي جي » وصواريخ اللوما أدى إلى سقوط العديد من الشهداء والجرحي من المواطنين بينهم أطفال وشيوخ ونساء بالإضافة إلى

مليشيات أحزاب اللقاء المشترك وفي مقدمتهم حزب التجمع اليمني للإصلاح « الإخوان المسلمين في اليمن » وحلفائهم وأذليهم الذين يتشدقون بالسلمية يقدمون كل يوم دليلا جديدا على شهوتهم للقتل والدمار والخراب الذي يطال البشر والحجر... شهداء وجرحي من الأطفال والنساء والشيوخ والرجال وجنود الأمن والجيش مواطنون يروون المأسى التي تحل بهم جراء تلك الاعتداءات وصور للشهداء

صنعا / سيا